. @ 169 @

(تسربل بالتقوى وليدا وناشئا % وخص بلب الكهل مذ هو يافع) .

(وهذب حتى لم تشر بفضيلة % إذا التمست إلا إليه الأصابع) .

(فمن يك علم الشافعي إمامه % فمرتعه في ساحة العلم واسع) .

(سلام على قبر تضمن جسمه % وجادت عليه المدجنات الهوامع) .

(لقد غيبت أثراؤه جسم ماجد % جليل إذا التفت عليه المجامع) .

(لئن فجعتنا الحادثات بشخصه % لهن لما حكمن فيه فواجع) .

(فأحكامه فينا بدور زواهر % وآثاره فينا نجوم طوالع) .

وقد يقول القائل إن ابن دريد لم يدرك الشافعي فكيف رثاه لكنه يجوز أن يكون رثاه بعد ذلك فما فيه بعد فقد رأينا مثل هذا في حق غيره مثل الحسين رضي ا تعالى عنه وغيره .

559 .

محمد بن الحنفية .

أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي ا عنه المعروف بابن الحنفية امه الحنفية خولة بنت جعفر بن قيس بن سلمة بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة ابن الدول بن حنيفة بن لجيم ويقال بل كانت من سبي اليمامة وصارت إلى علي رضي ا عنه وقيل بل كانت سندية سوداء وكانت أمه لبني حنيفة ولم تكن منهم وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على أنفسهم .

وذكر البغوي في كتاب شرح السنة في باب قتال ما نعي الزكاة أن طائفة